مثلث تونسي إيراني ألماني يفتح السوق الأوروبية أمام «كوارجية» تونس

بعد العلاقي.. شفطر والدمعي هديّة لكويلهو في مقابلة هولاندا

زيارة هومبيرتو كويلهو إلى أوروبا في الفترة التي سبقت المقابلة الودية الأخيرة في أكرا بين غانا وتونس (0-0) كانت مثمرة إلى حدّ أهدى للمنتخب الوطني اكتشافين جديدين هما جمال السايحي الذي كان أفضل لاعب في مقابلة غانا ومثّل مفاجأة حقيقية إضافة على سامي العلاقي أفضل هدّاف في بطولة الدرجة الثانية الألمانية.

والواقع أنّ إقناع سامي العلاقي بالتخلي عن حلمه المتمثل في الانضمام إلى المنتخب الألماني الأوّل (وهو حلم بدأ يتبخّر منذ قدوم المدرّب جواكيم لوف إلى المانشافت) لم يكن ليتمّ لكويلهو لولا لقائه في ألمانيا بالوسيط التونسي المعروف واللاعب السابق للنجم الساحلي بوراوي بن إبراهيم الذي يعمل مستشارا فنيا مع سيّدة الأعمال الإيرانية الألمانية سميرة سامي المالكة لشركة تدير أعمال عدة لاعبين محترفين في عدة رياضات جماعية إضافة إلى إدارتها لأعمال وجوه فنية من عالم التمثيل والغناء وعروض الأزياء وهي نفس الشركة التي تدير أعمال سامي العلاقي وجوهر الماري وحمدي الحرباوي وعدة لاعبين تونسيّين آخرين يحملون الجنسية الألمانية وغيرها من الجنسيات الأوروبية.

ثقة العلاقي في مديرة أعماله سميرة ومستشارها وشريكها بوراوي كان لها دور فعّال في انضمام المهاجم الهدّاف إلى المنتخب الوطني وقد تمّ هذا إثر لقاء لهذا الثنائي (سميرة وبوراوي) مع المدرّب الوطني هومبيرتو كويلهو في نورمبارغ جعل البرتغالي يعود إلى تونس حاملا في جرابه اتفاقا مع سامي العلاقي بالانضمام إلى النسور في التربص الذي سبق مقابلة غانا.

من لقاء كويلهو بسميرة وبوراوي

شراكة مثمرة

وقد عوّل كويلهو على هذا الاكتشاف (علاقة جديدة مع سميرة سامي وبوراوي بن إبراهيم) لاختطاف عصافير نادرة أخرى من اللاعبين الحاصلين على الجنسية التونسية والناشطين في ألمانيا وقد تجسّد هذا فعليا وذلك بالاسمين أيمن الدمعي (كايز سلاوتارن) ومنير شفطر (ديسبورغ) اللذيْن اقترحهما بوراوي بن إبراهيم على كويلهو وقد يكون انضمامهما الأوّل إلى المنتخب الوطني التونسي الأكابر في مقابلة هولاندا في ملعب 7 نوفمبر برادس يوم 11 فيفري المقبل وقد يعلن كويلهو عن انضمامها إلى القائمة التي سيعلنها يوم 5 فيفري في ندوة صحافية لتقديم المقابلة الودية ضدّ الهولنديين.

هذا وتجدر الإشارة إلى أنّ أيمن الدمعي قائد فريق كايز سلاوتارن (الدرجة الثانية الألمانية) سبق له أن انضمّ إلى منتخبات الشبان بدعوة من الإدارة الفنية الجامعة التونسية لكرة القدم.

مشاريع مغرية

علما أنّ سميرة سامي وبوراوي بن إبراهيم أمضيا مؤخرا اتفاقية شراكة مع كارلوس فليشمان وهو وكيل أعمال عدة لاعبين معروفين من بينهم أمين الشرميطي وياسين الشيخاوي والبرازيلي مارسيلينو مهاجم فولسبورغ.

وقد جمعت «فسيفساء» في بداية هذا الأسبوع مكالمة هاتفية مع الإيرانية سميرة سامي وشريكها التونسي الصديق العزيز بوراوي بن إبراهيم تحدثا فيها عن مشاريعهما المستقبلية بالنسبة إلى عدة لاعبين تونسيين في كرة القدم وكرة اليد ومن بينها عرض رسمي لمتوسط ميدان الترجي الرياضي أسامة الدرّاجي من نادي هامبورغ الألماني قد يقنّع هيئة الترجي للتفريط في صانع ألعاب الفريق الأوّل مع نهاية الموسم الحالي خاصّة بعد انتداب حمزة الباغولي واكتساب يوسف المساكني لمزيد من الخبرة وكذلك عرض جدي ومغر جدا من فريق كرة اليد بهامبورغ لساعد منتخب كرة اليد أيمن حمّاد الذي أمضى عقدا مبدئيا مع مونبيليي الفرنسي ولكن القيمة المادية للصفقة التي عرضها هامبورغ قد تقنع حماد بالمغامرة وتحمل عبء الإخلال بالعقد الذي أمضاه مع النادي الفرنسي.

من ناحية أخرى أعلمنا بن إبراهيم المكلف باختيار اللاعبين لتحويلهم إلى فرق أوروبية وإدارة أعمالهم هناك أنه مع شريكته الإيرانية قد وضعا نصب أعينهما لاعبين برزوا هذا الموسم مثل المساكني والشماري وشمام وبوعزي والتايب والقصراوي (من الترجي) وعبد النور وساسي والجمل والفالحي والبوكاري وسليم الجديد (من النجم) والمويهبي والمسعدي وحضرية والعيفة (من الإفريقي) وعباس ويونس والهمامي وصوماه نابي (من النادي الصفاقسي) إضافة إلى عبد المجيد بن بلقاسم (الاتحاد المنستيري) ووجدي الجباري (النادي البنزرتي) وغازي عبد الرزاق (أمل حمام سوسة) الذين وضعتهم عدة أندية ألمانية وسويسرية ونمساوية وفرنسية تحت المهجر لانتدابهم في أقرب الآجال..

واجهة جميلة

ولأنّ المثلث الجديد في ألمانيا المكوّن من الإيرانية سميرة سامي والتونسي بوراوي بن إبراهيم والألماني كارلوس فليشمان ليس مهتما فقط بعالم الرياضة المحترفة الذكوري جدّا والخشن جدّا فإنّ الفاتنة حياة العلاقي (25 سنة) وهي شقيقة المهاجم الدولي سامي العلاقي تتمتع بإدارة أعمالها في إطار هذا المثلث «الرهيب» وهي عارضة أزياء وممثلة ناجحة في ألمانيا تستعدّ لعدة مشاريع مهمّة في الخليج العربي وتونس ومصر خلال الفترة المقبلة.

* **جابر الخاطري**

شقيقة مهاجم المنتخب الجديد واجهة جميلة للمثلث

كلام في الرّياضة

«الفايس بوك» وبطولة العالم لكرة اليد

بقلم: نزار الأكحل

منذ أن هلّ علينا «الفايس بوك» تقريبا منذ سنة والوجوه تقريبا آباء وأمّهات، صغارا وكبارا، صارت لا تغادر هذه الصفحات التي حلت محلّ صحفنا ودفاترنا، ينشر فيها الواضح والمسكوت عنه، قد تقولون ما علاقة «الفايس بوك» ببطولة العالم لكرة اليد في كرواتيا، ما اكتشفته خلال هذه البطولة عن بطولات «الفايس بوك» غريبة وعجيبة، فعندما تكون المباريات جارية كنت ترى على منصة الصحفيين، كرواتا كانوا أم ألمانيين أو اسكنديناڤيّين وغيرهم، كان «الفايس بوك» يعمل ويشتغل دائما، لست أدري إن كان لإرسال المقالات بسرعة أو للتحاور مع البعيد لكن ذلك كان أمرا غريبا أن يستحوذ هذا الأمر على عقول الصحفيّين حتى أثناء المباريات، الغرابة الثانية في هذا «الفايس» هو ما لاحظته من تعاليق لنسورنا إثر كلّ مباراة على صفحاتهم الخاصة، من قبيل «خسرنا وأنتم تعرفون السبب» أو «لا يمكننا أن نفعل أفضل من ذلك بسبب...» وغيرها من التصريحات القابلة للنشر على أيّة صحيفة لكن إن طلبتها رسميا من أحد النسور فعندها قد يطير بعيدا إمّا هربا من تبعات تصريحه أو قد يُبرز مخالبه نحوك طائرا بل عفوا قائلا إنه يدلي بتصريح لصحافة يعتبرها ليست أهلا لتبليغ رسالته -هكذا يقولون دائما- عندما فقط عرفت سرّ «الفايس بوك» وعرفت أنّه سيحلّ يوما ما مكان الصحيفة وربّما مكان الصحفي وإنه سيقلب «فايس» الحياة رأسا على عقب، لكنّني عرفت أيضا أنّه ليس مكانا للشجاعة والبطولة لأنّ الرغبة في كشف الحقائق وأتحدّث هنا عن نسورنا وسبب غضبهم لا يكون على «الفايس بوك» بل بقول الحقيقة واقعا وليس في عالم افتراضي، وحتى ولو أراد جماعة آخرون يوما ما اعتباره دليلا على تصريح فهم مخطئون -حتى ولو صدقوا- لأنّ «ما يكتب على الجبين لازم تراه العين» وليس ما يكتب على «الفايس».

قصّة نجاح الكتيبة الإفريقية أحبطت ترسانة القوات الملكيّة

بحماس وعزيمة وتحدّ وإصرار استطاع النادي الإفريقي رفع لقب كأس شمال إفريقيا للأندية البطلة في معقل من معاقل الكرة المغربية وأمام جمعية عريقة اسمها الجيش الملكي.. الإنجاز بالفعل كا في المستوى وفريق باب الجديد شرّف كرة القدم التونسية ورفع اللقب عاليا في مدينة فاس، أرض الحضارة والعراقة.. كتيبة الإفريقي كانت أقوى مساء الأحد الماضي من الجيش وجنود القلعة الحمراء والبيضاء استبسلوا وأدّوا واجبهم على النحو الأكمل فكان النصر رغم صعوبة اللقاء..

لا يمكن أن نستثني أحدا فالنادي الإفريقي قد نجح بفضل التفاف الجميع حوله وإيمانهم بحظوظهم حتى آخر ضربة جزاء.. اللاعبون استطاعوا تحمّل ضغط المباراة وخرجوا منتصرين رغم دقّات القلوب وتسارع الأنفاس.. الإطار الفني بقيادة «المايسترو» بن شيخة كان ذكيّا عندما تمكّن من فرض أسلوب لعب الفريق والحدّ من خطورة «الماكينة» الملكية.. الإطار الطبّي كان ناجعا في تحضير اللاعبين بدنيا وتدخلاته طيلة المباراة كانت نتيجتها واضحة رغم قوّة التدخلات المغربية في كثير من الأحيان.. الهيئة المديرة وعلى رأسها كمال إيدير كانت محيطة بالجميع وروح التآزر بدت جليّة للعيان ومدّ اللاعبين بالتشجيعات لبثّ الروح الانتصاريّة التي كانت شعار النادي طيلة الشوط الثاني من النهائي.. شوط سوف يبقى عالقا بذاكرة الملايين ليس لحصول الأحمر والأبيض على اللقب، بل للطريقة التي سجّل بها اسمه كأوّل فريق يفوز بهذا اللقب.

العديد أعادوا الفوز باللقب للحارس المتألق صابر بالرّجب ولكنّهم نسوا أنّ الجميع قد ساهم في رسم البسمة والفرحة على شفاه الملايين.. خط الدفاع بقيادة الباشطبجي والدربالي إلى الجناح الشاب بلال العيفة إلى المقاتل خالد السويسي والرائع وسام بن يحيى والسهم زهير الذوادي والموهبة الصاعدة حلمي حمام والخطير تشالا والقادم بقوّة أوتوروغو والقنّاص حمزة المسعدي.. هؤلاء وحتّى الذين جلسوا على بنك البدلاء لم يخذلونا وأهدوا تونس لقبا ثمينا أعاد النادي الإفريقي إلى مجده وتاريخه الحافل بالتتويجات.

* **شادي زريبي**